

تيار مواطنة-نواة وطن | بيان حول الذكرى السنوية لإنتفاضة 12 آذار 2004 تيار مواطنة-نواة وطن

mouatana.org/archives/15997

مواطنة

مواطنن . فرد . حر . كريم . متساو
Citizenship - Citoyenneté

views 114

بيان حول الذكرى السنوية لإنتفاضة 12 آذار 2004

بيانات 0 12-03-2022 mouwatan



اندلعت انتفاضة 12 آذار 2004 في ملعب القامشلي أثر شجار بالعصي والحجارة بين مشجعي نادي الجهاد (القامشلي) ونادي الفتوة (دير الزور) نتيجة رفع بعض أعضاء الأخير صوراً لصدام حسين ولافتات كتبت عليها عبارات مستفزة لمشاعر الكرد تحت نظر الأجهزة الأمنية في القامشلي كلافقة (جابين نحبيّ اثنيين الفتوة وصدام حسين).

تدخلت السلطات الأمنية باستخدام الرصاص الحي كي تقضّ اشتباك العصي والحجارة، ولتصب النار على الأحقاد التي أسست لها هي وراكمتها طيلة عقود، لينتهي في هذه الأحداث بالنفخ في ثنائية: الخطر الكردي في الوسط العربي، هذ الخطر المحمول على اجندات التدخل الأمريكي التي أسقطت نظام الطاغية صدام، وبث أوهام الخطر الإسلامي-الصدامي في الوسط الكردي التي ساهمت السلطة/الطغمة أيضاً في فتح باب التجنيد إليها لمحاربة الأمريكان في العراق.

لكن الأمور أخذت منحاسا الطبيعي، فالشباب الكردي لم يعدم الوسيلة ليستدل على البوصلة الحقيقية، فراح يحطم أصنام الدكتاتور في كل من القامشلي ودير بك وعمودا ومعظم المدن البلدات والمدن الكردية، ليشيع شهادته ويخرج حراك بعشرات الألاف منددين ببطلجة السلطة وتصدح حناجرهم بالحرية والكرامة.

الفتنة المزعومة كانت شعار الخذلان الذي حملته القوى السياسية في عموم البلاد لفشلها في القبض على تلك اللحظة وتحويلها إلى انتفاضة عارمة بوجه نظام الطغمة.

كانت أرواح أكثر من أربعين شاباً حصاد ثلاثة أيام من الاحتجاجات، وتخريب متعمد لبعض المرافق العامة بأيادي من حاولوا تخريب المسار السلمي للاحتجاجات.

ان القوى الموقعة على هذا البيان ترى أن انتفاضة 12 آذار هي انتفاضة كل السوريين، صيحة الحرية والكرامة ومن إرهابات الحراك الشعبي كانتفاضة السويداء عام 2000 اللتين سبقتا الانفجار العاصف في آذار 2011، تتحني الهامات لشهداء انتفاضة الكرامة ولسواعد شبابها التي حطمت أصنام الطاغية وحطمت جدار الخوف.

مجلس سوريا الديمقراطية-مسد

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا

تيار مواطنة-نواة وطن

12 آذار 2022

التعليقات مغلقة